Holidays, celebrations, and ancient Greek festivals 776-330 BC

Dr. Hala Osman Mohammed
University of Basrah / College of Arts
E-mail: hamaa.mohammed@uobasrah.edu.iq

Abstract:

There are numerous ancient Greek holidays, celebrations, and festivals, which cannot be exhaustively listed. Each city had its own special holidays that were held on its land or in specific cities such as Delphi, Athens, or the island of Delos, and they were categorized under various names, including holidays, festivals, or celebrations. The researcher attempted to document them to the best of her ability, as well as to establish their historical timeframes. In any case, these events shed light on a social aspect of ancient Greek history and reflect the extent of the people's relationship with the governments of that era.

Keywords: Holidays, festival, celebration, Delphi, Athens, Panathenaea, Pythia, Dionysius, Olympia.

الأعياد والاحتفالات والمهرجانات الإغريقية
٧٧٦ – ٣٣٠ ق.م

م.د. حلا عثمان محمد
جامعة البصرة/ كلية الآداب
E-mail: hamaa.mohammed@uobasrah.edu.iq

الملخص:

كثيرة هي الأعياد والاحتفالات والمهرجانات الإغريقية القديمة، ولا يمكن حصرها، وكان لكل مدينة أعيادها الخاصة التي تقام على أرضها، أو تقام في مدن معينة مثل مدينة دلفي أو أثينا أو جزيرة ديلوس، وتقع تحت مسميات عدة منها أعياد أو مهرجانات أو احتفالات. وقد حاولت الباحثة حصرها بالقدر الممكن، وحصر المدة الزمنية لها، وبكل الأحوال فهي تسلط الضوء على جانب اجتماعي من جوانب التاريخ الإغريقي القديم، وتعكس مدى علاقة الشعب بالحكومات آنذاك.

الكلمات المفتاحية: أعياد، مهرجان، احتفال، دلفي، أثينا، باناثنيا، البيثية، ديونيسيوس، أولمبيا.

المقدمة:

انعكست المشاركة في إقامة الأعياد والمهرجانات العامة على قوة المؤسسات السياسية في أثينا– النشاط السياسي وثقة الأفراد –وهي تبرز عمق الصلة التي كانت تربط المواطنين بحياة المدينة ومدى اشتراكهم في حياتهم العامة، إذ إن العمل السياسي وإقامة الأعياد والمهرجانات العامة لم يقتصر على الدولة فحسب بل كان للقبائل العشر وللأقضية العديدة نشاطها السياسي وأعيادها الخاصة[١]، وكان للأعياد والمهرجانات قيمة تثقيفية التي كانت تقيمها الدولة أو المقاطعات الصغيرة، لأن ستين يوماً من أيام السنة كانت تُكرس للاحتفال بهذه المناسبات، وكانت جوقات الغناء تتطلب خدمات ألفي شخص من الصبيان والرجال، فلم يكن أهل أثينا مجرد جماعة من المتفرجين في المسارح التمثيلية بل إنهم كانوا يشتركون اشتراكاً فعلياً به وفي الاستمتاع بأدب حي، وفي فترة كان فيها الفنانون والكتاب من جميع أنحاء بلاد الأغريق يجتمعون في أثينا، ولكن الأهم من هذا كله كان اشتراك المواطنين الأُثينيين في تصريف شؤون حكومة إمبراطوريتهم الصغيرة اشتراكاً تاماً[٢]، وكان الشعب الأثيني يحب المهرجانات، إذ أحب الشعب المناسبات العامة والأعياد وقد وجد فيها التسلية والرياضة ومباريات الشعر والأدب وبلاغة الخطباء سانحة أمامه، ولذا فإن الأعياد والمهرجانات الدينية كانت كثيرة، ومن أهمها الديونيسيا (أعياد رب الخمر) والباناثينيا (أعياد تغيير ثياب الربة أثينا) إلى جانب المهرجانات الأولمبية الأربعة التي كان يشترك فيها الإغريق في أولمبيا ودلفي ونينيا وأسثميا (Isthmian) ولهذه الأعياد يرجع الفضل في تطور الحضارة والفكر الإغريقي ونضوجهما، ولم تدخر الدولة وسعاً ولا مالاً في الإنفاق ببذخ على هذه المهرجانات واحتضان الشعراء والخطباء والفنانين والرياضيين ليكونوا نجوم هذه المناسبات العامة[٣]، وكانت الدولة تفرض ضرائب على إقامة هذه المهرجانات والأعياد وبخاصة في أثينا؛ وكانت هذه المهرجانات تعود بمردود مادي للدولة، إذ إن الضريبة التي فرضتها أثينا على ملحقاتها في الإمبراطورية كانت تُعين الجماهير على الاشتراك في أمور الحكومة والاحتفال بالأعياد وببناء المباني والهياكل، وبما أن الأثينيين قد برهنوا في القرن التالي على أنهم يستطيعون أن يقوموا بهذه الأعباء المالية وحدهم، لا بل أن يزيدوا من قيمة هذه الضريبة لكي يوفروا دفع النفقات لهذه الشؤون العامة بعد أن تقلص ظل الامبراطورية، فقد اتضح لهم أن هذه الضريبة التي كانوا يفرضونها على الاتباع لم تكن ضريبة حيوية لا يستغنى عنها[٤]، وعند حدوث طارئ تُلغى الاحتفالات على سبيل المثال: ما حدث في مدينة أثينا عندما قمع الأسكندر المقدوني إحدى الثورات التي قامت ضده، وقد بلغ الخوف مداه في أثينا لدرجة أنهم ألغوا الاحتفالات الدينية [٥].

وسوف نتوقف عند أهم الاحتفالات:

١ – مهرجان باناثنيا

مهرجان باناثينا هو عبارة عن الاحتفال بمولد الآلهة أثينا، وهو عيد يقع في منتصف الصيف عندما كان بعض شباب أثينا يعتلي صهوات الجياد وبعضهم الآخر يمشي على الأقدام، وكانت الفتيات يحملن القرابين نحو الأكروبوليس ليقدموا إلى تمثال الآلهة أثينا الخشبي ثوبا جديداً، وعند الطرف الشرقي لهيكل البانثيون وفوق المدخل الرئيسي للهيكل نرى آلهة الإغريق جميعها مجتمعة على قمة جبل أولمبوس لتبارك موكب العيد وأطول هذا المدماك الذي نحت على حجارته هذا الموكب من التماثيل[٦]، وقد صوره النحاتون الأثينيون على الأفريز، وهو الجدار الذي يعلو الجدران الأربعة وتحتوي على مدماك[٧] من البلاطات المستطلة ذات الأضلع الثلاثة، وقد استطاع النحات فيدياس أن ينحت في هذا المدماك على شكل مواكب من التماثيل النافرة (أي البارزة) وهذه المواكب من التماثيل تمثل مهرجانا يعرف بمهرجان باناثنيا[٨]، وفي المثلث الشرقي فوق الأعمدة صوّر النحاة فيداس مشهدا لجبل أولمبوس، حيث تولد الآلهة أثينا مدججة بالسلاح الكامل من رأس الإله زفس/ زيوس[٩]، وحول هذا المشهد نجد الآلهة ذكوراً وإناثاً واقفين ينظرون بدهشة إلى هذا المولد العجيب بينما نشاهد عند زاويتي المثلث آلهة أُخرى لم تشعر بعد بمولد أثينا فراحت تنظر إلى الشمس الطالعة وإلى القمر وهو يغيب. إن الإحتفال بمولد الإلهة أثينا له مغزى يتعلق بكنه الكون، وهذا المشهد يتكرر في المشهد الغربي حيث نجد الإلهة أثينا والإله بوسيدون يتنافسان لإجتذاب سكان مدينة أثينا لانتخاب أحدهما شفيعاً للمدينة[١٠].

٢ – أعياد البيثية

كانت تقام في جزيرة ديلوس مسقط رأس الإله أبولو، ومركز عبادته وهو رب النور وهو عند اليونانيين رب الشباب والشعر والموسيقى ورب النبوءات والطهارة ورد الأذى والأوبئة عن الناس سميت هذه الأعياد بهذه التسمية البيثية Pythian نسبة إلى بيثيا مكان معبد الإله أبولون القديم، وكانت تقام كل أربعة أعوام، وكان معبده في مدينة دلفي Delphi كعبة اليونان جميعاً وهي مركز للوحدة الدينية والسياسية فيما بعد[١١]، مهرجان دلفي، ويبدأ بموكب ديني كبير يسير عبر الطريق المقدس ليصعد حتى معبد أبولو، وينشد في هذا الموكب الترانيم المقدسة التي تبتهل إلى أبولو بالرجاء والثناء كما كان يؤدى خلاله بعض المشاهد الدرامية لصراع أبوللو مع التنين، ولما كان أبوللو رب الموسيقى والقيثار؛ فكان المهرجان يشتمل على مباريات في العزف والموسيقى والإنشاد والرقص تؤدي عادة في المسرح الكبير[١٢]، وكان الحفل الموسيقي يقام في الأكروبوليس في قاعة مستطيلة تعرف بالأوديون[١٣].

٣- عيد ديونيسيوس

كانت أعياد ديونيسيوس كثيرة ومنتشرة في جزر وساحل آسيا الصغرى[١٤]،وكان الأثينيون في أعياد ديونيسيوس ينتقلون من واقعهم في الثلاثة أيام المخصصة للمأساة إلى جو من المأساة العامة وينصرفون بكليتهم إلى التأمل في قضايا حياتية خطيرة، والمأساة هي للتعبير عن عامل التطهير للنفوس[١٥]، ويبدو أن ميلامبوس ابن أنيثيون لم يكن جاهلاً بهذا العيد بل كان عالماً به فميلامبوس كان أول من أدخل في بلاد اليونان اسم ديونيسيوس وعيده وموكبه الذكر ولهو لم يفهم على وجه الدقة العقيدة التي ينشر بها بحذافيرها ولكن الفقهاء الذين تلوه أوضحوها أحسن منه، ومهما يكن من شيء فإن ميلامبوس هو أول من أدخل الذكر الذي يُحمل في موكب ديونيسيوس وعنه أخذ اليونانيون ما يعملون واني أقرر أن ميلامبوس كان رجلاً حاذقاً وضع لنفسه طريقة للعرافة وأنه تعلم من مصر أشياء مختلفة أدخل منها في بلاد اليونان شعائر ديونيسيوس مع تعديل بسيط[١٦]، ويقع مسرح ديونيسيوس على سفح تلة الأكروبوليس الجنوبي، وعليه يقام تمثيل الروايات، ويقوم في وسط ساحة الأوركسترا مذبح مقدس للإله ديونيسيوس، ويجلل بالأكليل في مناسبات الأعياد، وعلى الدرج الذي يؤدي إلى المذبح كان يجلس الموسيقيون العازفون لأن كثيراً من الرقص والغناء كان يرافق التمثيلية الأغريقية، وكان أمام الأوركسترا عبر القاعة العامة بناء للمسرح بمناظره المختلفة، يمثل عليه الممثلون أدوارهم، وكانت احتفالات عيد ديونيسيوس تستمر ستة أيام من الفرح والابتهاج، على الرغم من الجو الديني الرصين الذي كان يخيم عليهم، وكان اليوم الأول بطبيعة الحال يخصص لخروج الناس في موكب عظيم وكان اليوم الثاني يخصص لمباراة كانت تجري بين عشر جوقات، تتألف كل جوقة منها من خمسين مغنياً، وتتبارى في إنشاد قصائد غنائية نُظمت في الإله باخوس، وأما في اليوم الثالث فكان يمثل فيه خمس تمثيليات هزلية لخمسة من الروائيين، وأما الأيام الثلاثة الباقية فكانت تخصص لتمثيل الروايات المأساوية وكان في كل يوم من الأيام الثلاثة الأخيرة يقدم مؤلف روائي ثلاث تمثيليات تدور كلها حول موضوع واحد، وكانوا يسمونها الروايات المثلثة ولم يصل إلينا من هذه الروايات سوى رواية واحدة فقط وهي رواية (أورستيا) (Oresteia) لمؤلفها أسكلوس[١٧]،وكان يلمع في هذه الأعياد عدد من الشعراء مثلما لمع نجم الشاعر المأساوي سوفوكليس ابن السابعة والعشرين ربيعاً، وفاز على منافسه أيسخولوس في أعياد الديونيسيا في مارس عام ٤٦٨ ق.م، وكذلك الشاعر أيسخولوس وكان وقتئذ يقترب من الستين من عمره[١٨].

٤- الاحتفال بولادة الإلهة أفروديت

عندما ولدت أفروديت أقام الآلهة احتفالاً عظيماً وكان من جملة من أتوا إلى الاحتفال (الوفر) ابن متيس (Metis) وبعد العشاء جاء (الفقر) ووقف على الباب يستجدي ذلك بعد أن شاهد مظاهر الترف

والنعمة وكان الوفر ثملاً من كثرة شراب المسطار –لأن الخمرة لم تكن بعد قد اكتُشفت– فراح إلى حديقة الإله زفس ونام نوماً عميقاً ولأن (الفقر) كان يرغب أن يكون له ولد من صلب (الوفر) وبالنظر إلى مقامه الوضيع فإنه ذهب ونام في أحضان (الوفر) وبعد ضم وعناق حبل بالحب، فالحب إذن تابع وعبد لأفروديت لأنه حبلت به يوم مولدها[١٩].

٥- عيد الأسرار

وهو عيد يحتفل به في أعياد الإلهة سيبيل[٢٠](Cybele)[٢١] اشتملت الاحتفالات التي كانت تُقام على شرف الأم العظيمة الإلهة سيبيلي على فترة صوم لتسعة أيام عن الخبز ومنتجات الحبوب الأُخرى والرمان والسفرجل ولحم الخنزير والأسماك وربما النبيذ، وقد وصفها روبرت توركان Turcan Robert بـ((أيام الصبر التسعة))، وكان لإشكال الامتناع المحدود الصارم عن الطعام والجنس دور في تحديد الأماكن والأوقات المقدسة، لتكون بمثابة وسيط دخول آمن إليها، أو التواصل مع عالم الآلهة المقدس، وكذلك لتصويب النظام الاجتماعي حيث يكون المكان الطبيعي للجنس والطعام داخل المنزل والمدينة، ويرتبط الامتناع في هذا السياق غالباً بالتوزيع المنتظم للحوم وإقامة الولائم، ثم الاختتام الناجح للطقوس القربانية، ويمكن مقارنة هذه الأنماط من السلوك داخل النظام الديني الأغريقي، بالامتناع المطوّل عن الجنس الذي قامت به عذراوات فستا Vestal Virgins في روما (وربما نظر أوهن في البالونجا Alba Longa و لافينيوم Lavinium فباختيار هؤلاء الإناث الست غير المتزوجات من نخبة طبقة نبلاء روما في طفولتهن لهذا الدور الاستثنائي، فإنهن كن الكاهنات الوحيدات في طقوس العبادة الرومانية القديمة، وقد احتفظن بمكانتهن هذه لمدة لا تقل عن ثلاثين سنة، مع إن معظمهن على ما يبدو بقين عذراوات حتى مماتهن، وقد عشن معاً بجانب معبد فستا في ميدان المدينة، وهناك شغلن مركزاً غامضاً يسمو فوق الدوائر الخاصة والعامة، ففي قلب المدينة الديني والسياسي رعت الكاهنات الشعلة في موقدها المقدس، وحرسن قضيباً يرمز لخصوبة الأمة وقمن بمهام قربانية في طقوس العبادات الرسمية وعلى الرغم من عزوبتهن فإنهن ارتدين ملابس ملائمة لربات البيوت الرومانيات وخلال موكبهن عبر روما كانت تصاحبهن حزمة العيدان والفأس التي ترمز إلى الحاكم المدني وكان تعففهن الاستثنائي يشير إلى النقاء الطقوسي الذي لم يكن يعد لفترة محدودة من الطقوس المعينة فحسب وانما مكنهن أيضاً من مواصلة مهمتهن الأبدية في حراسة الشعلة، لم تعطهن عذريتهن مكانة طقوسية كأفراد فحسب، لكنها من خلال العوامل المشتركة الأخرى بما فيها العقوبة التي تنطوي على دفنهن أحياء في حال فقدان عذريتهن، منحتهن مكانة طقوسية ترمز للمدينة أو الأمة بأسرها، وكان نقائهن الطقوسي بمثابة ضمان لبقاء المدينة تحت حماية الإله، لكن

يمكننا أن نجمل هذا القسم بالاستنتاج بأن ضروب التعفف التي أوجزت هنا لم تشكل زهداً يُفهم على أنه ممارسة أخلاقية أو روحية بالمعنى تأديباً للنفس أو الجسد لصالح الروح [٢٢].

٦- مهرجان ثسموفوريا (Thesmophoria)/ احتفال ديميتير

شكلت بعض أنواع التعفف شعائر حداد تعكس الأساطير التي هيمنت على مهرجانات معينة، فقد قلد المشاركون في العبادات الغامضة للطائفة الإليوسينية Eleusinian في أثينا إلهة الحزن ديميتير بالصوم وشرب الكيكيون Kykeon وهو شراب مخمر من دقيق الشعير والماء ونبات الفوتنج[٢٣]، واعتادت النسوة المتزوجات اللاتي كن يشاركن في احتفال ثسموفوريا الأثيني الصوم في اليوم التالي من احتفال ديميتير والاحتفال نفسه يسمى احتفال الصوم Nesteia وهن جالسات على حُصر مفروشة في معابدها ليأخذن وضعية الإلهة المفجوعة نفسها، كما أنهن يمتنعن عن العلاقات الجنسية طوال أيام الاحتفال الثلاثة، كيف لنا إذن أن نقرأ هذا الناموس الشعائري؟ لقد قام مارسيل ديتيان Marcel Detienne بحرص منهجي باستكشاف الأنماط الأسطورية والطقوسية المعقدة، التي تربط بين هذا الامتناع عن الجنس وبين الاحتفال بالخصوبة والفواحش المجازة في احتفال الشتاء في هالوالا Haloa فالاحتفالان مجتمعان يؤكدان الزواج الشرعي والمثمر الذي تكون ديميتير الإلهة الحارسة له، وكذلك يعد الصوم الذي يربط هؤلاء النسوة بحزن ديميتير تحضيراً للاحتفال بسخائها كإلهة للزراعة، وفي الواقع فإن كلا النوعين من الامتناع الشعائري يكتسبان أهميتهما من دور المرأة فيهما كرمز للحقل الخصب، وكان يُحتفى بمهرجان ثسموفوريا على نطاق واسع في المدن الإغريقية ليس في اليونان وحسب وإنمّا في إيطاليا وصقلية أيضاً، وفي حوالي منتصف القرن الثالث قبل الميلاد كان لمهرجانات ديميتير الأثر في ظهور مهرجان رومانية المشابهة للإلهة سيريس Ceres حيث يشتمل مهرجانها السنوي الذي يقام في نهاية شهر حزيران/ يونيو، على امتناع النسوة المشاركات أو المستجدات في المشاركة عن الجنس والصوم عن تناول الخبز والنبيذ مدة تسعة أيام، وفي سنة ١٩١ قبل الميلاد، واستجابة للبشائر، قرر مجلس الشيوخ أيضاً أن يكون هناك صوم ليوم واحد، يكون في تشرين الأول/ أكتوبر مرة كل خمس سنوات إكراماً للإلهة، لكن هذا اليوم كان يُحتفى به سنوياً في عهد حكم أوغسطس، وكذلك أخذت روما شعائر أخرى عن شرق اليونان انطوت على صوم دوري في مرحلة ما خلال فترة الإمبراطورية[٢٤].

٧- مهرجان بوسيدون

وهو رب الأنهار والينابيع والبحار والمحيطات، وعرف أيضاً بأنه كان يمسك بالأرض حتى لا تهتز أو ترتجف، فإذا ما غضب وأراد شراً بالناس هز الأرض فتنفجر البراكين والزلازل، كما أن بوسيدون ارتبط بالخيل أيضاً، وكان مركز عبادته خليج كورنثة ومن أشهر معابده معبد كالاوريا Calauria ويذكر بليني

بأن معبده كان يقع في مدينة أبيداوروس، وكان يشتهر بإقامة الاحتفالات كل أربع سنوات[٢٥]، كما كانت تقام له المهرجانات العديدة ولقد عرفه الرومان باسم نبتون Neptunus[٢٦].

٨- الاحتفال بشياطين البراكين (Cabiri)

كانت تقام في مدينة تراقيا، إذ أقيمت هذه الاحتفالات الدينية عام ٣٥٨ ق.م، احتفاءً بشياطين البراكين (Cabiri) الذين نسبت الأساطير الإغريقية أبوتهم إلى هيفايستوس رب النار والحدادة، وكانت لهؤلاء المردة عبادات ذات طقوس سرية تتسم بالعنف والجنون والسحر حيث تطلق فيها زمام العواطف والشهوات الماجنة وتصادف أن التقى فيليب هنا بأميرة مملكة أبيروس Epirus التي تقع في شمال غرب اليونان (جنوب البانيا حاليا) وكانت هذه الأميرة قد جاءت أيضاً للمشاركة في تلك الشعائر السحرية وشاء القدر لفيليب أن يطلب الزواج منها وأن يتم له ذلك، وكانت أولمبياس Olympias شأنها شأن غيرها من نساء قومها وعصرها من مريدات الشعائر الصاخبة المجنونة، والماجنة، إذ كانت تشترك في الرقصات العنيفة وهي تلف حول جسدها حية كبيرة أملا في التسامي عن المادية والارتقاء إلى عالم الروح اللامحدود وجعل الجسد لائقاً لوظيفته الأساسية وهي أن يكون محراباً طاهراً للروح، وكان ذلك في الحقيقة هو المفهوم الصوفي عند الوثنيين[٢٧].

٩- مهرجانات الألعاب الأولمبية

كان لها أثر على نمو الروح القومية الهللنستية، إذ يجد الدراسون للتاريخ والحضارة الإغريقية (الهللينية) في ظاهرة المهرجانات الرياضية الأولمبية بما تشمله من مهرجانات ثقافية ومؤتمرات سياسية ظاهرة بديلة لفشل وجود عنصر الدولة المتحدة التي تربط بين كل الإغريق، وذلك لأن هذه المهرجانات التي كانت مفتوحة أمام كل الإغريق كانت تربط بين عواطفهم وأفكارهم وعلاقاتهم الفردية والجماعية بخاصة إن الدافع الأول لهذه المهرجانات كان دينياً في المقام الأول والاشتراك في مبارياتها كان كظاهرة الحج تماماً ولهذا كان للدورات الرياضية قدسية ملزمة؛ إذ كانت تفرض على الإغريق المتحاربين وقف القتال ونسيان الخلاف احتراماً لهذه المهرجانات حتى وإن كانت الأطراف المتقاتلة في أحلك وأعنف مراحل العداوة والبغضاء[٢٨]، كانت الآلهة تغار وتحقد من الأشخاص الذين ينتصرون في المهرجانات الأولمبية خوفاً من تعميرهم إذا ما عاشوا مدة أطول ويشهدوا انتصارات أخرى يحرزها أبناؤهم وأحفادهم في المهرجانات الأولمبية، يستطرد شيشرون فيروي أن أحد الملاكمين طال به العمر حتى سمع بفوز أحفاده في مباريات الملاكمة في أولمبيا وذات يوم دخل عليه رجل من منطقة لاكونيا ليهنئه على فوز حفيديه قائلاً "تستطيع الآن أن تموت يا دياجوراس وأنت مرتاح البال لأنك لن تبتهج بهجة ربانية أخرى مثل هذه البهجة"، والواضح أن شيشرون أراد أن يعني إن هذا الرجل (الذي هو من منطقة لاكونيا الشهيرة بحب

رجالها في التعبير بما قل ودل) أراد أن يحذر الشيخ الرياضي من حقد الآلهة وغيرتها منه إذا ما عاش مدة أطول ليشاهد انتصارات أخرى يحرزها أبناؤه وأحفاده في المهرجانات الأولمبية[٢٩].

١٠- عيد الباسيليا

وهو عيد جلوس بطليموس الثاني على العرش وفيه يقام مهرجان كبير يدعو إليه وفوداً من كافة أنحاء العالم الهللنستي، مما جعل الإسكندرية حديث العالم وقد وصف الأديب آثينايوس Athenaeus هذا المهرجان الذي أقيم في الإسكندرية عام ٢٧٨ واستعرض فيه خيرات الإمبراطورية، وكان إقامة هذا المهرجان لتنشيط الحياة الثقافية والاجتماعية التي حرص بطليموس الثاني أن يبدأ عهده بها[٣٠].

١١- أعياد المرأة

كانت الثزموفوريات Thesmophoriazusae اسم احدى أشهر روايات أرستوفاتيس Aristophanes (٤٤٥- ٣٨٥ ق.م) الذي اختص في مهاجمة السياسيين، ثم تحولت رواياته إلى التشهير بهم، والسخرية من آرائهم والثزموفوريات يقصد بالكلمة هن المحتفلات بأعياد المرأة حيث يجتمعن في معبد من دون الرجال[٣١].

١٢- عيد الأكليل

وهو عيد يقام في مدينة دلفي كل ثماني سنوات وهو يعد من الأعياد التي تشير إلى مجيء أبو للون من الش .

الهوامش:

(١) روبنصن،تشارلز اكسندر،أثينا في عهد بركليس، ترجمة: د. انيس فريحة،(مؤسسة فرنكلين/ بيروت/ ١٩٦٦) ، ص٥٦.

(٢) روبنصن، أثينا في عهد بركليس، ص٥٩.

(٣) سيد احمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام امبراطورية الاسكندر، (ط٢/ القاهرة/ دار النهضة العربية/ د.ت)، ص٢٧٣.

(٤) روبنصن، أثينا في عهد بركليس، ص١٦٠.

(٥) سيد أحمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص٥١٢.

(٦) روبنصن، أثينا في عهد بركليس، ص١٠٤.

(٧) **المدماك:** هو صف افقي متواصل من أي وحدة مستخدمة في بناء او تصفيح واجهات المباني او جدرانها الداخلية مثل الطوب او الحجر او البلاط او البلوك الاسمنتي او غيرها، ويساوي ارتفاعه ارتفاع الطوب او حجر البناء.

(٨) روبنصن، أثينا في عهد بركليس، ص١٠٤.

(٩) **زفس/ زيوس/ زوس:** وهو رئيس الآلهة عند اليونان، وقد سماه الرومان جوبتر او جوبيتر، وكان متسلطاً على جميع الآلهة.

(١٠) روبنصن، أثينا في عهد بركليس، ص١٠٥.

(١١) سيد احمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص١٦.

(١٢) سيد احمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحاضرهم، ص١١٣.

(١٣) روبنصن، أثينا في عهد بركليس، ص١٦٩.

(١٤) خمائل شاكر أبو خضير، مدينة دلفي أهميتها ومكانتها الدينية في بلاد اليونان، مجلة كلية التربية/ جامعة واسط (ع٣٧/ تشرين الثاني/ ٢٠١٩)، ص٣٥٣.

(١٥) روبنصن، أثينا في عهد بركليس، ص١١٣.

(١٦) وهيب كامل، هيرودوت في مصر، (دار المعارف/ مصر/ دت)، ص٥٦–٥٧.

(١٧) روبنصن، أثينا في عهد بركليس، ص١١١.

(١٨) سيد احمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص٢٥٣.

(١٩) روبنصن، أثينا في عهد بركليس، ١٢٧.

(٢٠) الإلهة سيبيل (Cybele): هي من إلاهات الأرض (إشتر، دميتير، سيريز، افروديت، فينس، فريبا) وهن من إلاهات الأرض الأوليات، خلعنَّ من خصوبتهن على الأرض فاخرجت من جوفها الخيرات. ينظر: ديوارنت، ول

وايريل، قصة الحضارة نشأت الحضارة، تقديم: أ.د. محيي الدين صاب، ترجمة: د. زكي نجيب محمود، (ط١/ بيروت/ د.ت)، ص١٠٥.

(٢١) روبنصن، اثينا في عهد بركليس، ص١٤٨.

(٢٢) ريتشارن فين، الزهد في العالم الاغريقي– الروماني، ترجمة: علي للو، (ط١/ هيئة أبو ظبي للثقافة والفنون/٢٠١٢)، ص٣٤–٣٧.

(٢٣) الفونتج: النعنع البري نبات منتصب الساق ذو أوراق بيضاوية وأزهار بيضاوية، وأزهار بيضاء وردية اللون عطرة الرائحة وعندما يمضغه المرء فانه يشعر بحرارة وحدّة.

(٢٤) ريتشارن فين، الزهد في العالم الاغريقي– الروماني، ترجمة: علي للو ، ص٣٤–٣٦.

(25) Plini, Natural History,book 4–5. 18–16.

(٢٦) عاصم احمد حسين، المدخل الى تاريخ وحضارة الاغريق، ص(ط١/ مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع– القاهرة/١٩٩٨)، ص٦٤.

(٢٧) سيد أحمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص٤٦٩.

(٢٨) سيد احمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص١١٤.

(٢٩) سيد احمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص١٢٣.

(٣٠) سيد احمد علي الناصري، تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى، ص١٤١.

(٣١) عاصم احمد حسين، المدخل الى تاريخ وحضارة الاغريق، ص٤٦.

(٣٢) خمائل شاكر أبو خضير، مدينة دلفي أهميتها ومكانتها الدينية في بلاد اليونان، ص٣٥٣.

(٣٣) سيد احمد علي الناصري، تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى في العصر الهللنستي، (ط١/القاهرة/ دار النهضة العربية/ ١٩٩٢)، ص١٣٤.

(٣٤) سيد احمد علي الناصري، تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى، ص١٣٥.

(٣٥) سيد احمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص٥٦٨.

(٣٦) سيد احمد علي الناصري، الاغريق تاريخهم وحضارتهم، ص٥٦٩.

قائمة المصادر:

المصادر الكلاسيكية

١٠Plini, Natural History,book 4-5. 18-16.

المصادر العربية:

٢- ديوارنت، ول وايريل، قصة الحضارة نشأت الحضارة، تقديم: أ.د. محيي الدين صاب، ترجمة: د. زكي نجيب محمود، (ط١/ بيروت/ د.ت).

٣- روبنصن، تشارلز اكسندر، أثينا في عهد بركليس، ترجمة: د.انيس فريحة، (مؤسسة فرنكلين/ بيروت/ ١٩٦٦).

٤- ريتشارن فين،الزهد في العالم الاغريقي-الروماني، ترجمة:علي للو،،(ط١/هيئة أبو ظبي للثقافة والفنون/٢٠١٢.

٥- سيد احمد علي الناصري،الاغريق تاريخهم وحضارتهم من حضارة كريت حتى قيام امبراطورية الاسكندر، (ط٢/ القاهرة/ دار النهضة العربية/ د.ت).

٦- سيد احمد علي الناصري، تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى في العصر الهللنستي، (ط١/القاهرة/ دار النهضة العربية/ ١٩٩٢).

٧- عاصم احمد حسين،المدخل الى تاريخ وحضارة الاغريق، ص(ط١/ مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع- القاهرة/١٩٩٨).

٨- وهيب كامل، هيرودوت في مصر، (دار المعارف/ مصر/ دت).

المجلات:

٩-خمائل شاكر أبو خضير، مدينة دلفي أهميتها ومكانتها الدينية في بلاد اليونان، مجلة كلية التربية/ جامعة واسط، ع٣٧، تشرين الثاني/ ٢٠١٩.